

مهرجان صيفي ثقافي

17

العدد الثالث

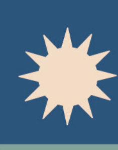
27 يوليو 2025











فرقة شعبية

قدمت 20 أغنية وسط تفاعل جماهيري كبير

الفرقة النسائية الكويتية .. أشعلت «العاصمة مول» بالغناء الأصيل



نشرة تصدر بمناسبة

مهرجان صيفي ثقافي 17

وسط أجواء حماسية واحتفالية مُبهجة، أمتعت الفرقة النسائية الكويتية روّاد «العاصمة مول» مساء يوم الخميس الماضي بأدائها الفني المتميز، وذلك ضمن فعاليات الدورة السابعة عشرة من مهرجان «صيفي ثقافي» الذي يُنظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خلال الفترة من التاسع من يوليو الجاري، ويستمر حتى التاسع والعشرين من شهر أغسطس المقبل.

وقدمت الفرقة ما يقرب من 20 أغنية من روائع الزمن الجميل، استهلتها بالغناء الوطني

في رائعة «أنا كويتي... أنا لكويت مدرستي وأستاذي ومعلمتي»، قبل أن تشعل المكان بأغنيتي «يا صاحه» و«توب توب».

ومن حدائق «سفير الأغنية الخليجية» الفنان القدير عبدالله الرويشد قطفت الفرقة «ميدلي» لعدد من أغانيه، بينها أغنية «لون ذا الليلة رمادي»، لتشدو بعدها بأغنية «أحلى الليالي» التي لاقت تفاعلاً كبيرًا من روّاد «المول»، أتبعتها بأغنية «يا سمسمة».

ولم تغفل الفرقة عن الفن الحضرمي والعدني الذي يحظى بشعبية كبيرة في الكويت؛ إذ اختارت من روائع الفنان الراحل أبو بكر سالم





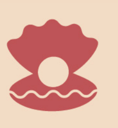
فرقة شعبية



باقة من أغانيه المميزة، منها أغنية «لو خيروني»، كما قدمت «يا جويرة»، بالإضافة إلى سامرية «البارحة نوم الملا ما جاني».
وتغنّت الفرقة النسائية الكويتية أيضًا بـ«ميدلي» خاص للصوت الجريح الفنان عبدالكريم عبدالقادر، في حين اختارت من أغاني الفنانة نوال «يوه يا يوه»، ومن أغاني فرقة ميامي «بستانس»، كما أطربت الحضور بمجموعة من الأعمال التي يحبونها ويحفظونها جيدًا.
ولم تكتفِ الفرقة بذلك الحدّ، بل أمطرت من سحابة الطرب الأصيل أغاني عدة، بينها «يا مركب الهند»، لتصل إلى ذروة الغناء في «ميدلي» لأغاني «نبض الكويت» الفنان القدير نبيل شعيل.
بعدها، تألقت عزفًا وغناء بأغنية «صبوحة»، وكذلك بأغنية «شويخ من أرض مكناس»، ومن ثم أبدعت بـ «ميدلي» لأغاني الفنان عبدالمجيد عبدالله، لتختتم الفرقة حفلها بأغاني «كريم يا برق» و«ألا يا طير» و«فز الخفوق».

وعلى هامش الحفل، عبّرت رئيسة الفرقة النسائية الكويتية ماجدة الدوخي عن فخرها واعتزازها باختيار الفرقة للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية التي جاءت تحت مظلة «الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي»، متقدمة بالشكر إلى الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد خالد الجسار.
وأضافت قائلة: «الشكر موصول للقائمين على المهرجان كافة، على دعمهم الدائم للفرقة النسائية الكويتية، ولاهتمامهم المتواصل وتعاونهم الدؤوب لإظهار المهرجان في أجمل حُلّة».
ولم تُخفِ الدوخي سعادتها بتفاعل جمهور «العاصمة مول» الذي اعتبرته الداعم الأول للفرقة النسائية الكويتية، مؤكدة أن الفرقة عمدت إلى اختيار مختلف الألوان الغنائية من فنون السامري والعدني و«النقازي»... وغيرها، لإرضاء جميع الأذواق.



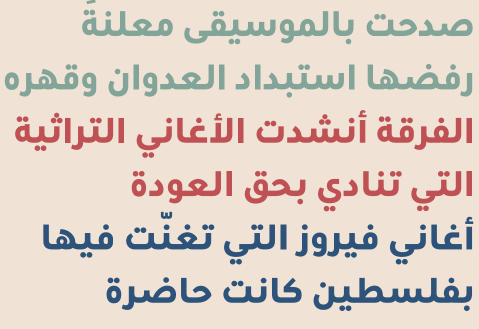


حفل موسيقي

في ليلة موسيقية أحيتها فرقة «عشاق الأقصى»

صوت فلسطين
يصدح بالحرية على مسرح الدسمة





صدحت بالموسيقى معلنةً رفضها استبداد العدوان وقهره

الفرقة أنشدت الأغاني التراثية التي تنادي بحق العودة

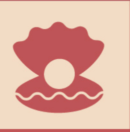
أغاني فيروز التي تغنّت فيها بفلسطين كانت حاضرة



أحيت فرقة «عشاق الأقصى للأغنية الوطنية» ليلة فلسطينية موسيقية، ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي»، في دورته الـ 17، على مسرح الدسمة، في حضور جماهيري متميز، جاء من أجل الاستمتاع بأداء هذه الفرقة التي تتخذ لنشاطاتها الفنية عنوانًا شاملاً مفاده «نُغنِي للوطن... من قلب الشتات».

الليلة الموسيقية حضرها الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد خالد الجسار، ونائب سفير فلسطين لدى الكويت، والقائم بالأعمال المستشار فراس بلعاوي، ونخبة من المحبين لفلسطين.

وفي أنساق موسيقية خالصة لوجه الوطن الفلسطيني، صدحت الحناجر وعزفت الأنامل الأمل والخلاص من عدوان غاشم لا يفرق في القتل بين الصغير والكبير، القوي والضعيف... لذا فقد هدرت الموسيقى معلنة رفضها هذا الاستبداد والقهر،



حفل موسيقي



لتتواصل الكلمات المنحوتة من المعاناة مع الموسيقي التي تعزف الألم والرفض، والأداء الذي يعبر خير تعبير عن الحالة التي تعيشها فلسطين وهي تئنّ تحت وطأة الاحتلال، وتنادي أبناؤها لنجدتها.

فعلى مسرح الدسمة صدح صوت فلسطين بالحرية ومدح المقاومة... وأثنى على أولئك الذين يرفضون الاستسلام في وجه الطغيان والاستبداد.

واستهلت الفرقة وصلاتها الغنائية بأغنية «يا امه»، التي تشتكي كلماتها للأم من الغربة والاغتراب والعدوان، ثم أغنية «فلسطين يا قطعة من قلبي»، وتوالت الأغاني التي تضمنت في كلماتها وموسيقاها كثيرًا من المشاعر المحبة للوطن، والكارهة للظلم والعدوان الذي يمارسه العدوان الإسرائيلي على أرض فلسطين.

كما غنت عضوة من الفرقة بعض أغاني فيروز التي شدت وتغنت فيها بفلسطين وشوارعها وأهلها، وكشفت عن النكبات التي تعيشها فلسطين في ظل الاحتلال الصهيوني، بالإضافة إلى أغانٍ من التراث الفلسطيني.

وفي السياق قالت إحدى أعضاء الفرقة سرين سداح: هذه أول مشاركة لنا في الكويت؛ لذا









فإنني سعيدة بهذه المشاركة، لأنني سأتقابل مع الجمهور الكويتي المعروف عنه الطيبة والكرم ودعمه القضية الفلسطينية، وأضافت: نحن فرقة تتألف من كورال، نقدم أغاني جماعية.

وقال رئيس الفرقة سامر الوني: «هذه هي المرة الأولى التي نشارك فيها في الكويت، حيث جئنا لنتشارك مع بعضنا الوجع، ونقول من خلال هذه الليلة: عاشت فلسطين مع حق العودة وعلى أرض فلسطين نستحق الحياة».

وتابع: «شارك على خشبة المسرح 15 عضوا من الفرقة، من واقع 25 عضوًا، وسنقدم أغاني توحي للقضية وحق العودة، وتسلط الضوء على المجازر التي يقول فيها الاحتلال، كما أننا نقول إننا شعب يستحق الحياة».

وأوضح أن الفرقة أُسِّست عام 2000م مع بداية انتفاضة الأقصى، وشاركت على الأماكن والمسارح اللبنانية المهمة كافة، كما شاركت في مهرجانات دولية عدة، منها تونس والجزائر والعراق.

وقال: «سنقدم في هذه الأمسية أغاني مثل سيف فليشهر، ومريت بالشوارع لفيروز، وأغنية بأي منطق وهي خاصة بالفرقة، وغير ذلك من الأغاني التي تأتي من وحي الوجع الذي يعانيه شعبنا».

وأكد بقوله إن «الفن سلاح ماض ضد آلة الحرب الإسرائيلية، وطمس الحق الفلسطيني، ومن المهم أن تعرّف بثقافتك، حيث إن الاحتلال يحاول سرقتها؛ لذا فإننا نحافظ عليها بالكلمة واللحن والتراث الفلسطيني».

وأضاف: «خلال وجودي في الكويت التقيت بأشخاص عدة، يضعون «استكرات» على تلفوناتهم عن فلسطين، كما أنهم يرتدون الكوفية الفلسطينية والزي الفلسطيني».

كما شكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على هذه الدعوة الكريمة للمشاركة في مهرجان «صيفي ثقافي 17»، «لنوصل صوتنا كلاجئين فلسطينيين معذبين على هذه الأرض».

«عشاق الأقصى» في ضيافة وزير «الإعلام»: موقف الكويت ثابت في دعم القضية الفلسطينية

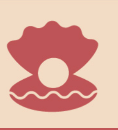
احتفاء وتقديرًا لفرقة «عشاق الأقصى»، استقبل معالي وزير الثقافة والإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن بداح المطيري أعضاء الفرقة، وذلك في مكتبه، بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد خالد الجسار.

وفي السياق رحّب المطيري بالفرقة، وأثنى على جهودها في إيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى العالم، مؤكدًا موقف الكويت الثابت في دعم الحق الفلسطيني.

وأوضح أن مشاركة الفرقة في فعاليات «الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي» تأتي انطلاقًا من الواجب الوطني والثقافي للتعبير عن التضامن مع القضية الفلسطينية، من خلال الكلمة واللحن.

وفي ختام اللقاء، قدّم مدير الفرقة سامر الوني درعًا تذكارية وكوفية فلسطينية إلى الوزير، شكرًا وتقديرًا من الفرقة على هذه الاستضافة التي تُعدّ الأولى لها في دولة الكويت.





الجسار: الفرقة تنشر التراث الشعبي الفلسطيني

صرّح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار - قبل البدء في انطلاق فعاليات الليلة الموسيقية لفرقة «عشاق الأقصى»، وقال: «فرقة «عشاق الأقصى» أسست منذ 25 سنة، لإظهار التراث الفلسطيني الشعبي ونشره، من ناحية الموسيقى والغناء، لتثبيت الهوية الفلسطينية، وبما أننا نحتفل بالكويت عاصمة للثقافة والإعلامي العربي؛ لذلك فإن فلسطين جزء من العالم العربي، ونحن سعداء بحضور هذه الفرقة إلى الكويت لإظهار الثقافة الفلسطينية».
وأضاف: «هناك فعاليات عدة خلال صيفي ثقافي في دورته الـ 17، فبالإضافة إلى الفرق الموسيقية والأنشطة الأدبية، فهناك تركيز أكثر على الورش، خصوصًا ورش الأطفال والدورات التدريبية، لملء فراغ الطفل والناشئة والشباب في فترة الصيف، بأنشطة تفيدهم في مستقبلهم وحياتهم».
وعن لقاء وزير الثقافة والإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن بداح المطيري لفرقة «عشاق الأقصى»، قال الجسار: «كان اللقاء جميلاً وبنّاءً ووديًّا للتعرف على الفرقة، وكان معالي الوزير سعيدًا بهذا اللقاء، خصوصًا أن هذه الزيارة هي الأولى لهم إلى الكويت».

سامر الوني: أغانينا نابعة من الوجع الفلسطيني

في تصريح صحافي قال مدير فرقة «عشاق الأقصى» سامر الوني، بعد لقائه وأعضاء الفرقة وزيرَ الثقافة والإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن بداح المطيري: «تشرفنا بالحضور إلى الكويت للمشاركة في مهرجانها المتميّز صيفي ثقافي في دورته الـ 17، كما تشرفنا بزيارة معالي وزير الثقافة والإعلام عبدالرحمن المطيري، في لقاء مثمر، حيث رحب بوجودنا في الكويت، وكان متعاونًا معنا ووعدنا بالتعاون المستمر».
وأوضح الوني أن هذه الفعالية هي المشاركة الأولى لهم في الكويت، حيث إنهم شاركوا في تونس والإمارات والعراق والجزائر... وغير ذلك من الدول الأخرى، وقال: «نحن موجودون في الكويت كي نوصل رسالتنا إلى العالم كله»، وأوضح أنهم سيؤدون أغاني وطنية «نابعة من الوجع الفلسطيني التي نعيشه منذ العام 1942 إلى اليوم، خصوصًا بعد حرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا، حيث إننا نطالب بحق العودة، فهناك أغان خاصة بالفرقة وأخرى فولكلورية وتراثية، بالإضافة إلى أغاني فيروز التي صدحت بها في حب فلسطين».
وأشار إلى أنهم يقيمون في مخيمات اللجوء والحرمان في لبنان... وقال: «جئنا إلى الكويت بشعبها المعطاء الطيب الذي يقف معنا دائمًا في المحافل الدولية كافة، كي نبعث برسالتنا إلى العالم».

التأسيس .. والدفاع عن الوطن بالموسيقى

أُسِّست فرقة «عشاق الاقصى للأغنية الوطنية» بمبادرة من مجموعة الشباب في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين بشمال لبنان؛ حيث أطلقوا عليها اسم «عشّاق الأقصى»، بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في العام 2000 في فلسطين المحتلة.
وشاركت الفرقة في المناسبات الوطنية الفلسطينية واللبنانية كافة، وفي كل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وكذلك اشتركت في مهرجانات فنية عدة ببيروت في مسرح المدينة وقصر اليونسكو.
وتضم الفرقة ما يقرب من خمسة وعشرين عضوًا بين إداريين ومغنين وعازفين وكورال، وتعدّ الفرقة مزيجًا وطنيًّا عربيًّا، لأنّها تضم فنانين فلسطينيين من مخيمات شمال لبنان ومن فلسطينيي سورية، ولبنانيين من طرابلس وعكار.
ولدى الفرقة أغان خاصة بها، من كلمات وألحان أعضائها، بالإضافة إلى الأغاني التراثية الفلسطينية، وإعادة تسجيل أغاني الثورة الفلسطينية التي كانت رائجة في السبعينيات وعاصرت العمل الفدائي الفلسطيني.
وفرقة عشاق الأقصى ليست مجرد فرقة موسيقية، بل حركة فنية وثقافية تنقل وجع الشتات وحلم العودة في كل نغمة وكلمة.
ابتدأت مسيرة عشاق الأقصى منذ العام 2000، بمرحلة عفوية واسعة الانتشار في المخيمات الفلسطينية، واستمرت نحو الجودة والانفتاح على المسارح اللبنانية، وبدأت تأخذ مسيرتها الجادة المؤسسية منذ العام 2010، وذلك بإصدار الألبومات والظهور الإعلامي، وبعدها انطلقت مؤسسة عشاق الأقصى بهيئة إدارية شابة، وبخبرات أكاديمية تقنية، بمشاركات واسعة في الوطن العربي، حيث تلقت دعوات رسمية وأهلية لعدة دول، مثل: تونس، والجزائر، والعراق.

في أجواء احتفالية تعزز عمق الهوية الثقافية الكويتية

فرقة «ناصر بوعوض» أحيت أمسية تراثية ضمن «صيفي ثقافي 17»



ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17» الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أحيت فرقة «ناصر بوعوض» للفنون الشعبية أمسية تراثية في مجمع «ذا غيت مول»، جذبت جمهورًا غفيرًا من عشاق الفنون الشعبية الكويتية.

واستهلت الفرقة عرضها في قلب المجمع؛ حيث انتشر أعضاؤها بمعدّاتهم وآلاتهم الموسيقية، ليقدموا عروضًا فنية مزجت بين الأداء الغنائي الحي والاستعراضات التراثية، في مشهد نابض بالأصالة، ويعكس عمق الهوية الثقافية الكويتية وروحها الشعبية.

وعلى هامش الحفل، عبر رئيس الفرقة عبدالرحمن العوض عن سعادته بالمشاركة، مشيرًا إلى أن الأمسية مثلت رحلة فنية عبر محطات من الذاكرة الكويتية المحبّبة، والتي لاتزال حاضرة في الأعراس والمناسبات الوطنية.

وأوضح أن الفرقة بدأت بـ «العرضة البحرية» التي عبّرت عن البيئة الساحلية بروحها وأهازيجها، أعقبتها «العرضة البرية» ذات الإيقاعات الحماسية المرتبطة بتراث البادية. وتوالت بعد ذلك الفنون الغنائية، حيث قدمت الفرقة فن «الصوت» بنسختيه (صوت الشامي وصوت العربي)، وسط تفاعل كبير من الجمهور، مع تنوع الألحان وتمازج الإيقاعات.

وأضاف أن الفرقة استمرت في عرضها بباقة من الفنون التراثية، مثل: «السامري»، و«اللعبوني»، و«الخماري» التي أضفت على الأمسية أجواء احتفالية أصيلة، أعادت إلى الأذهان مشاهد من ليالي الكويت القديمة،









بما تحمله من دفء وبساطة وروح جماعية.

من جهة أخرى، أوضح العوض أن أكثر الفنون التراثية رواجًا لدى الجمهور هو فن «العاشوري»، لافتًا إلى أن حضورهما اللافت في الأعراس والمناسبات يعود إلى ما يُضفيانه من أجواء بهجة وحماس، إضافة إلى تجسيدهما التراث الأصيل بروح حية وتعبير مؤثر.

ومع استمرار الفرقة في تقديم وصلاتها الفنية المميزة، جاءت إحدى الفقرات لتُضفي مزيدًا من الجمال والتفاعل مع الجمهور، وهي «الأغاني الوطنية» التي تمثل روح الانتماء والاعتزاز بالوطن؛ حيث لم تغفل الفرقة عن أداء مجموعة الأغاني الوطنية التي أشعلت الحماس في نفوس الحاضرين؛ حيث صدحت الأصوات بالألحان التي ارتبطت بذاكرة الكويتيين، وتفاعل الجمهور على وقع كلمات تعبر عن الحب والولاء للكويت. وقد شكّلت هذه الفقرة لحظة وجدانية خالصة، امتزج فيها التراث بالفخر الوطني، في مشهد لامس مشاعر الجميع، وأضفى على الأمسية بعدًا معنويًّا خاصًّا.

وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة من الأنشطة والبرامج التي يحتضنها مهرجان «صيفي ثقافي 17»، بهدف إبراز الفنون الشعبية، وتعزيز الوعي بالهوية الثقافية الوطنية لدى مختلف شرائح المجتمع.

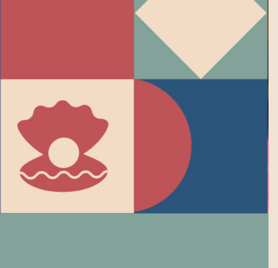












«استكشاف القمر» .. ورشة علمية ضمن فعاليات «صيفي ثقافي»

يصادف تاريخ 20 يوليو الاحتفال باليوم الدولي للقمر (International Moon Day (IMD-25؛ حيث تقيم رابطة القرية القمرية Moon Village Association (MVA) هذه الفعالية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، للسنة الثانية على التوالي. وتصادف الاحتفال هذا العام مع مهرجان «صيفي ثقافي» في دورته الـ 17؛ حيث أُقيمت ورشة علمية متخصصة بعنوان «استكشاف القمر من جديد»، تمتد على مدى ثلاثة أيام، ويقدّمها كل من الباحث في علوم الفضاء غانم العتيبي، وأستاذ الفيزياء في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالعزيز العريض.

في البداية أوضح العريض، خلال الورشة، أن ثاني هبوط بشري على سطح القمر تم بثه مباشرة عبر تلفزيون الكويت، في 19 نوفمبر عام 1969، من خلال محطة «أم العيش» للأقمار الصناعية، مشيرًا إلى أهمية هذا الحدث في الذاكرة العلمية والثقافية والإعلامية الكويتية.

واستعرض صورة أرشيفية نادرة تُظهر لحظة نزول رائد الفضاء إلى سطح القمر بواسطة «المركبة القمرية لاندر موديل» (Lander Model 6, LM-6) التي كانت تتألف من جزأين؛ أحدهما لايزال موجودًا على سطح القمر حتى اليوم، ليُعد جزءًا من التراث الإنساني العالمي.

تشكُّل القمر

وأشار العريض إلى تاريخ تشكّل القمر الذي ظل لقرون موضوعًا لعدة نظريات علمية سعت إلى تفسير نشأته من منظور جيوفيزياء









وميكانيكا المدارات، مستعرضا ثلاث نظريات رئيسية تناولها المجتمع العلمي على مر السنين، وهي: النظرية الأولى، وهي الالتقاط، والتي تفترض أن القمر كان جرمًا سماويًا مستقلاً مرّ بالقرب من الأرض، وتم التقاطه بفعل قوى الجاذبية بين الأرض والجرم السماوي. أما النظرية الثانية فهي الانشطار، والتي تقول إن القمر انفصل عن الأرض في مراحلها الأولى من التكوين، وهو ما يفسّر التشابه بين تركيب القشرة الأرضية والمواد المكوّنة للقمر. أما النظرية الثالثة والأكثر قبولاً اليوم فهي نظرية الاصطدام العملاق، من خلال ارتطام كوكب بحجم كوكب المريخ بالأرض بالفترة الأولى لتشكل المجموعة الشمسية ومراحل استقرار المدارات الفلكة لمنظومة المجموعة الشمسية.

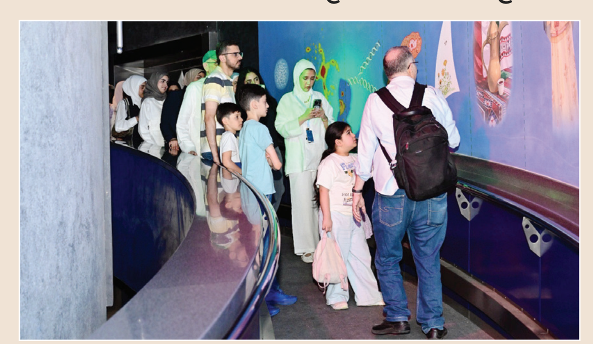
وتابع العريض: «قبل نحو 4.4 مليار سنة، وخلال مرحلة عدم الاستقرار في بدايات تشكّل المجموعة الشمسية، كانت الأرض عرضة لاصطدامات عنيفة، نتيجة عدم استقرار مدارات الكواكب حينها، وكان هناك جسم سماوي ضخم بحجم كوكب، يُعرف باسم «ثيا»، اصطدم بالأرض؛ مما أدى إلى انفصال جزء من قشرتها الخارجية وتطايرها إلى الفضاء، وتشكل منه القمر لاحقًا، بينما اندمج الجزء الأكبر من «ثيا» مع الأرض نفسها.

تمدد البشرية

بدوره تطرق غانم العتيبي إلى مفهوم «تمدد البشرية إلى الفضاء الخارجي»، موضحًا أنه مصطلح شامل يعبر عن تطلع الإنسان إلى توسيع وجوده خارج كوكب الأرض، سواء عبر الاستيطان أو البحث العلمي أو تطوير التقنيات الفضائية.

وأشار إلى أن هذا المفهوم يرتبط بأدبيات علمية وفكرية قديمة، أبرزها ما يُعرف بـ «الإنسانوية الفضائية»، أو Astronautical Humanism، وهي نظرية إنسانية تضع في جوهرها فائدة الإنسان وتطوره كهدف رئيسي من التوسع الفضائي، مبينا أنه تنبثق من هذه الرؤية اقتناعات بأن استكشاف الفضاء ليس مجرد تطور تقني، بل امتداد طبيعي لحضارة الإنسان بحثًا عن المعرفة، والموارد، وربما الحياة في كواكب أخرى مستقبلاً. وأكد العتيبي أن هذا التوجه يعكس تفكيرًا استراتيجيًا طويل الأمد، يُظهر كيف يمكن للعلوم الفضائية أن تخدم مستقبل البشرية، وتدعم استدامة الحياة على الأرض، وفي الفضاء.

من جانب آخر، تحدث العتيبي عن نظرية ثانية تعرف بـ «فرضية كوزما» (Cosma Hypothe-sis)، وهي رؤية فلسفية وعلمية حديثة تُعزز فكرة أن الإنسان ليس مجرد كائن يعيش في الكون، بل عنصر فاعل في تطوره. وأوضح أن هذه النظرية تقوم على مبدأ أن للبشر دورًا جوهريًا في «استنطاق» الكون وتحقيق وعيه بذاته، حيث يُنظَر إلى التمدد البشري في الفضاء على أنه جزء من عملية كونية أوسع، تسهم فيها الحضارات العاقلة في نقل الحياة والمعرفة إلى أبعد مدى ممكن؛ ما يعني أن للإنسان دورًا وظيفيًا لنشر الحياة في الكون. وتضع «فرضية كوزما» الإنسان في مركز مسؤولية تطورية، تجعل من استكشاف الفضاء مصيرًا للحضارة الإنسانية، يربط بين العلم والفلسفة والوعي الكوني.







قدمها الخطاط حمود الجفران في متحف الفن الحديث

جماليات الخط العربي في ورشة للكبار ضمن فعاليات «صيفي ثقافي»



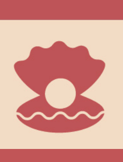
عانق متحف الفن الحديث جماليات الخط العربي، في ورشة مخصصة للكبار نظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17».

وقدم الخطاط حمود الجفران، خلال الورشة، أساسيات الخط العربي وتاريخه وأبرز أنواعه، مثل: النسخ والرقعة والثلث والديواني، إضافة إلى تدريب المشاركين عمليًّا على استخدام أدوات الخط، من قصبة وحبر، وتقنيات إمساكها الصحيحة لكتابة الحروف والكلمات والجمل بخط جميل ومتقن.

وقال الخطاط الجفران: «إن الورشة التي امتدت يومين عرَّفت المشاركين المبتدئين في مجال الخط طريقة الكتابة الجميلة، من خلال الممارسة والتعامل مع الأخطاء عند الكتابة، وربطهم بأحد أهم عناصر الهوية الثقافية العربية والإسلامية».

وبين أن أسهل أنواع الخطوط العربية هو خط الرقعة، وهو من الخطوط البسيطة، وليس فيه تشكيل فخم، ويعتمد غالبا على ليونة اليد. أما أصعب أنواع الخطوط فقال إنه خط الثلث الذي يُستخدَم على ستار الكعبة، ويسمى هذا النوع من الخطوط بـ «تاج الحروف».







يذكر أن الخطاط حمود الجفران درس فن «الأبرو» باحتراف في إسطنبول، وشارك في معارض فنية محلية عدة داخل دولة الكويت. ويتميز الخط العربي بمرونته الكبيرة، وقدرته على التزيين والتشكيل والتداخل؛ مما جعله من أرقى الفنون الإسلامية... وتطور الخط عبر العصور من الأشكال البسيطة إلى خطوط غاية في الإتقان والجمال.









أنواع الخطوط العربية:

الخط الكوفي: من أقدم الخطوط، ويتميز بزواياه الهندسية واستقامته، وقد استُخدم بكثرة في المصاحف القديمة والعمارة.

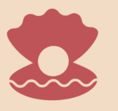
الخط النسخ: خط واضح وسهل القراءة، استُخدم في نسخ الكتب والمصاحف.

الخط الثلث: من أجمل الخطوط وأصعبها، ويمتاز بتعقيد التراكيب، وجمال الحروف المتشابكة، ويُستخدَم للزخرفة واللوحات.

الخط الديواني: نشأ في الدولة العثمانية، ويتميز بانسيابية الحروف وتداخلها، وكان يُستخدَم في الدواوين الملكية.

الخط الفارسي (التعليق): خط رشيق وأنيق، شاع في إيران والهند، ويتميز بامتداد الحروف وانحناءاتها الجميلة.

الرقعة: خط عملي وسهل، يُستخدم في الكتابة اليومية.



استهدفت الفئة العمرية من 14 إلى 20 سنة

لولوة الرخيص: ورشة «تصميم فواصل الكتب» تهدف إلى تحفيز الخيال والذوق الفني

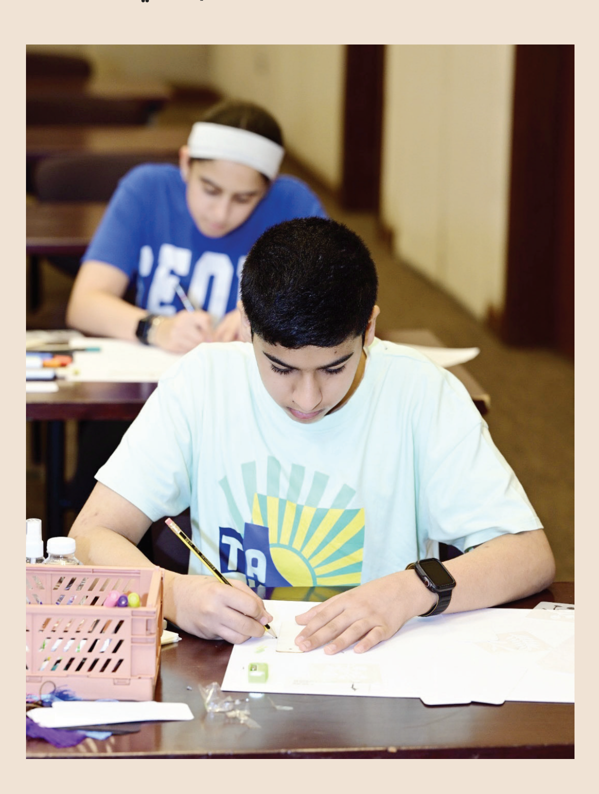
في إطار فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي»، في دورته السابعة عشرة، وضمن جهوده المستمرة لتعزيز الثقافة الفنية لدى الشباب، وربطهم بالقراءة من خلال تجارب إبداعية مبتكرة، أُقيم في مكتبة الكويت الوطنية، في قاعة التدريب، بالتعاون مع مكتبة «قلم» ورشة فنية متميزة حملت عنوان «تصميم فواصل الكتب»، قدمتها الفنانة لولوة الرخيص. واستهدفت الورشة الفئة العمرية من 14 إلى 20 عامًا؛ حيث شكلت الورشة منصة محفزة للمشاركين لإطلاق العنان لمخيلاتهم وتطوير مهاراتهم في التعبير الفني، من خلال صناعة فواصل كتب شخصية.

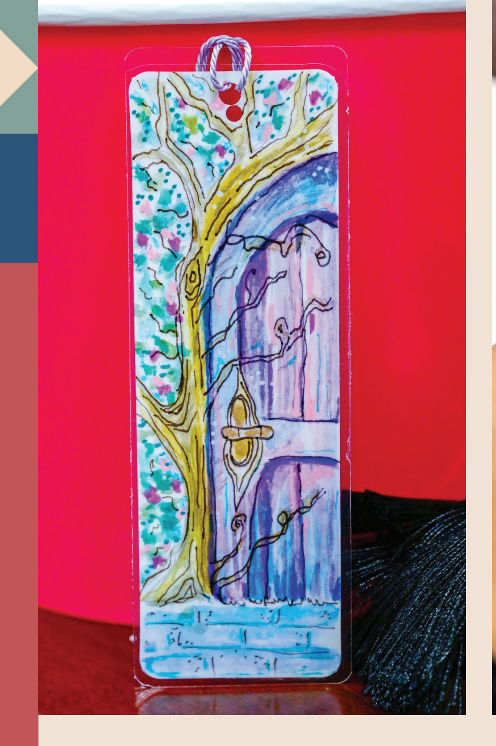


شهدت الورشة حضورًا لافتًا من الفتيات والشباب الذين تفاعلوا بحماس مع النشاط، وأبدوا تقديرهم لهذه المبادرة التي جمعت بين الفن والقراءة في قالب ممتع، وبعيد عن الأطر التقليدية.

وقالت الفنانة الرخيص بهذه المناسبة: «جاءت فكرة الورشة من رغبتنا في إيجاد مساحة حرة يلتقي فيها الفن بالقراءة، ويُمنح الشباب من خلالها الفرصة للتعبير عن أنفسهم عبر أدوات بسيطة، لكنها ذات معنى وقيمة رمزية». وأضافت: «الفاصل ليس مجرد قطعة توضع بين صفحات الكتب، بل يمكن أن يكون انعكاسًا لشخصية القارئ، ووسيلة للتواصل مع ذاته واهتماماته». وذكرت الرخيص أن الورشة تضمنت عدة مراحل، بدأت بتعريف المشاركين على أساسيات تصميم الفواصل، ثم أتاحت لهم المجال لاختيار الألوان، والعبارات، والرسوم التي يرغبون









في تضمينها، في تجربة تفاعلية تهدف إلى تحفيز الخيال والذوق الفني.

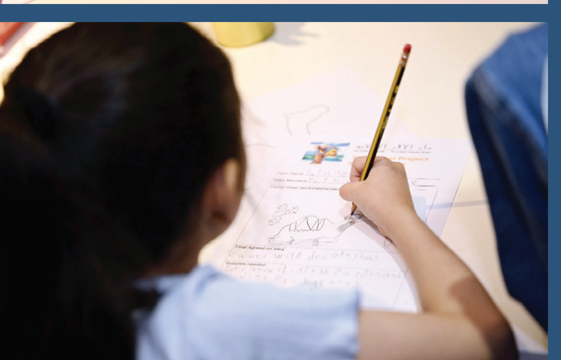
وتابعت الرخيص: «خلال الورشة لمسنا رغبة حقيقية من المشاركين في التعبير عن أنفسهم، وتجريب أدوات جديدة تجمع بين الجمال والوظيفة. وهذا التفاعل يعكس تعطش الشباب لمثل هذه المبادرات الثقافية التي تحترم ميولهم وتوجهاتهم، وتفتح أمامهم أبوابًا جديدة للتواصل مع المعرفة، من منظور مختلف». وأكدت أن مثل هذه الأنشطة تسهم في تعزيز الحس الجمالي لدى الشباب، وتشجعهم على بناء علاقة أكثر دفئًا وحميمية مع الكتب، ليس فقط كوسيلة للمعرفة، بل كرفيق يومي يصنعون تفاصيله بأنفسهم». وفي ختام الورشة عبّر العديد من المشاركين عن سعادتهم بهذه التجربة، مؤكدين أنهم خرجوا بفائدة فنية ومعرفية، كما حملوا معهم فواصل صمّموها بأنفسهم لترافقهم في رحلتهم القرائية القادمة.



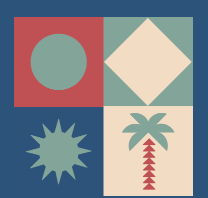


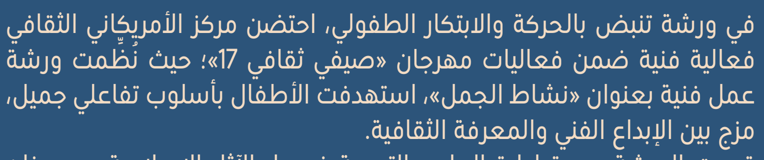






«نشاط الجمل» .. رحلة طفولية في عوالم الفن والتراث





في ورشة تنبض بالحركة والابتكار الطفولي، احتضن مركز الأمريكاني الثقافي فعالية فنية ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17»؛ حيث نُظِّمت ورشة عمل فنية بعنوان «نشاط الجمل»، استهدفت الأطفال بأسلوب تفاعلي جميل، مزج بين الإبداع الفني والمعرفة الثقافية.

قدمت الورشة مديرة إدارة البرامج التربوية في دار الآثار الإسلامية د. سوزان داي؛ حيث عمدت إلى دمج التفكير بالتقنية الفنية، فعرّفت المشاركين الصغار على طرق غير تقليدية لرسم الجِمال، مستخدمة خامات فنية متعددة، مثل: الأقمشة، والألوان المائية، بما يتيح لكل طفل خلق عمل فني يحمل بصمته الخاصة.

تميزت أجواء الورشة بالحيوية والتشجيع، حيث كان التفاعل بين الأطفال والدكتورة سوزان واضحًا؛ ما أضفى على التجربة طابعًا تربويًّا، ساعد الأطفال على تعزيز الثقة بالنفس، والعمل الجماعي، واحترام أساليب التعبير المختلفة. كما حرص المنظمون على توفير بيئة آمنة ومحفزة تحتضن الطاقات الصغيرة وتصقلها بحب ورعاية.

من جانبها صرّحت منيرة الرومي، من إدارة البرامج الإعلامية والعلاقات العامة في دار الآثار الإسلامية، بأن «الورشة جاءت لتعزيز حضور الفن في حياة الطفل، وتوجيهه إلى أدوات تعبيرية تسهم في تشكيل شخصيته».

وأضافت: «اخترنا الجمل كرمز ثقافي له دلالاته في البيئة العربية، وليرتبط الطفل بتراثه عبر أداة بصرية ممتعة، كما أننا سعينا إلى أن تكون الورشة فرصة للانغماس في عالم الخامات الفنية المختلفة التي تُشعر الطفل بقيمة ما يصنعه بيديه».

ولفتت الرومي إلى أنه من المتوقع أن يقوم الأطفال بتسليم أعمالهم النهائية بتاريخ 16 أغسطس المقبل، ليتم لاحقًا عرضها في ركن مُخصّص داخل المركز؛ ما يمنحهم شعورًا بالإنجاز، والاعتراف بموهبتهم أمام الزوار وأسرهم.



